

هل تقبل توبة المستهزئ بالله والدين وأهله؟ | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

يقول السائل هل تقبل توبة المستهزئ بالدين التوبة نوعان في هذا توبة تكون في الظاهر لمن بيده الامر مثل ولي الامر والقاضي فهذا

لا تقبل اذا سب الله او سب رسوله او سب دينه - 00:00:00

لا تقبل توبته وتوبة بينه وبين ربه فهذه تقبل ولا احد يمنع التوبة من تائب فاذا كان الانسان صادقا فيما بينه وبين ربه تاب الله عليه

والله جل وعلا يقول - 00:00:27

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقوله يغفر الذنوب جميعا ما ترك شيء

جميع الذنوب سواء كانت سب او استهزاء او غيرها - 00:00:50

اذا كان الانسان صادقا اما اذا كان مثلاً يشب ويشتم ويلعن قد يسب مثل ما هو الواقع الان نسأل الله السلامة بعض الناس يلعن ربه

ويلعن الدين وبعضهم يشتم الرسول كما هو الواقع الان من الكفرة وغيرهم - 00:01:09

يصورون الرسول صورا خبيثة يستهزؤون كذلك يمزق كتاب الله ويقد مثلاً يلقونه في القاذورات وغيرها هذا امر عظيم اذا قدر

المسلمون على مثل هذا لا يجوز ان يعفو عنه من فاعل ذلك. يجب ان يكتب - 00:01:34

فلا توبة لمن فعل ذلك سواء كان الفاعل مسلم او ذمي او كافر اصلي يعني محارب يجب اذا قدر عليه ان يكتفم ولهذا الرسول صلى

الله عليه وسلم اهدر دماء الذين كانوا يسبون - 00:01:58

وقال اقتلوهم ولو وجدتموهم متعلقين باسرار الكعبة قتلا قتل منهم من قتل اما الذين مثلاً اختفوا او حتى تمكنوا من التوبة وعفو

الرسول فهذا اليه هو اذا الحق له اذا عفا عن حقه فله ذلك - 00:02:20

انه عفا عن انسان كان يشتمه وكان يسبه وقد جاء ايضا في سنن رجلا اعمى الوقت صلى الله عليه وسلم له ام ولد وكانت تقع في

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

وتسب كان ينهاها وفي يوم وقعت فيه وكان له منها ولد ولها قائمة به اصبح قتلها اخفاه والقيت في الشارع قام الرسول صلى الله

عليه وسلم قال اخرج على كل من عنده علم عن هذه المرأة الا قام الي - 00:03:05

فاعادها ثلاثا فقام الرجل تنتفض اه فرائسه وذهب الى النبي جلس عنده قال من قال انا انا قتلتها وهي ام ولد لي لانها كانت تقع فيك

كنت انهاها والبارح ما صبرت حتى قتلتها - 00:03:35

فاهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمها ولانها لان الذي يسب الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يقتل هذا من الادلة وغيره من

الادلة الكثيرة في هذا في ذلك العلماء مؤلفات - 00:04:03

فكيف بمن يسب الله اعظم قد ظهر الان في بلاد كثيرة من بلاد المسلمين وللأسف الانسان اذا غضب عند اتفه الاسباب صار يشتم

ربه جل وعلا ويلعن الله جل وعلا. اعوذ بالله منه - 00:04:21

هذا يوجد في بلاد المسلمين اسأل الله والسبب في هذا انه لم لم يحكم كتاب الله في ذلك لو حكم كتاب الله لامتنع الناس الامر مثل

ما يقول امير المؤمنين - 00:04:38

عثمان رضي الله عنه ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. ويزع يعني يمنع ويردع يردع السلطان الذي يجعل له سلطانا في الدين

تردع بعض الناس الذين لا يرتدعو في كلام الله - 00:04:57

وخطاب الله جل وعلا والمقصود التوبة فمثل هذا اذا سب الانسان رب العالمين او شتم الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا توبة له

في الظاهر اما بينه وبين الله فلا احد يحول بينه وبين التوبة. نعم - 00:05:18

يقول السائل هل يدخل في هذا الحديث من يستهزئ بالمستقيمين بان لحاءهم كذا وكذا هذا سبق انه اذا كان الاستهزاء لاجل الانسان

في خلقته اوصافي التي يتصف بها خلقة فهذا من الكبائر - 00:05:37

اما اذا كان لاجل تدين من اجل الدين الذي يقوم به فهذا لا. هذا من الكفر نسأل الله العافية - 00:06:01